وقالَ ابن شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ : مَكانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ من الأرْضِ يَأْخُذُ فيه الماءُ والنّاسُ كَأَنَّهُ طَريقٌ طولُه مِقْدارُ الدَّعْوَةِ أَي مَبْلَغُ صَوْتِ داعٍ ثمَّ يَنْقَطِعُ وضَبَطَه الزَّمَخْشَرِيُّ بالسّين المُهْمَلَة وقد مَرَّ ذِكْرُه هناك وج شِياطٌ ككِتابٍ وأَصْلُه شِواطٌ قُلِبَت الواوُ ياءً لانْكِسار مَا قَبْلَها كسَوْطٍ وسِياطٍ . قالَ : ودُخوله في الأرْضِ أَنَّهُ يُواري البَعيرَ وراكِبَه ولا يَكُونُ إلاَّ في سُهولِ الأرْضِ يُنْبِتُ نَبْتاً حَسَناً . وقالَ ابن الأَعْرَابِيّ : شَوَّطَ الرَّجُلُ تَشْويطاً إِذا طالَ سَفَرُه . وقالَ الكِلابِيُّ : شَوَّطَ القِدْرَ وشَيَّطَها إذْ أَغْلاها . وقالَ ابن عَبَّادٍ : شَوَّطَ اللَّحْمَ وشَيَّطَه : أَنْضَجَه هَكَذا نَقَلَهُ عنه الصَّاغَانِيّ وسَيَأْتِي أنَّ تَشْيِيطَ اللَّحْمِ وتَشْويطَه هو : أنْ يُدَخِّنَه ولا يُنْضِجَه . وشَوَّطَ الصَّقيعُ النَّبْتَ : أَحْرَقَه وكَذلِكَ الدَّواءُ تَذُرُّه عَلَى الجُرْحِ . وتَشَوَّطَ الفَرَسَ إِذا أَدامَ طَرْدَه إِلَى أنْ أَعْيا ولَغَبَ . وشوط : ع ببِلادِ طَيِّئٍ ظاهِرُه أَنَّهُ بالفَتْحِ وقالَ الصَّاغَانِيّ في كِتابَيْه : إِنَّهُ بالضَّمّ وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْس : .

فَهَلْ أَنا ماشٍ بَيْنَ شوطَ وحَيَّةٍ ... وهلْ أَنا لاقٍ حَيَّ قَيْسِ بن شَمَّرا

ويُرْوَى : بَيْنَ شَحْطَ وحَيّةٍ وقد تَقَدَّم . وشَوْطَانُ كسَكْرانَ : ع قالَ كُثَيِّرٌ : .

وفي رَسْمِ دارٍ بَيْنَ شَوْطانَ قد خَلَتْ ... ومَرَّ لها عامانِ عَيْنُك تَدْمَعُ

وقالَ أَبُو سَهْمٍ الهُذَلِيّ : .

بَذَلْتُ لهم بِذي شَوْطانَ شَدِّي ... غَداتَئِذٍ ولم أَبْذُلْ قِتالي وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : وقد يُسْتَعْمَلُ الشَّوْطُ في الرِّيحِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ وأَنْشَدَ : .

" ونازِح مُعْتَكِر الأَشْواطِ يَعْني الرِّيح . وشَوَّطَ سَفينَتَه إِذا سافَرَ بها وهو مأْخوذٌ من قَوْلِ ابن الأَعْرَابِيّ . والتَّشْويطَةُ اسمُ تِلْكَ المَسافَة وقد يُكْنَى بها عن الطّاعون والأَمْراضِ المُهْلِكَةِ وهو من ذلِكَ . ومن أَمْثالهم : الشَّوْطُ بَطينٌ ذَكَرَه الحَريريُّ في المَقامَة الحَضْرَمِيَّة يُضْرَب في طولِ الأمَد بحيثُ يُمْكِنُ أنْ يُسْتَدْرَكَ فيه مَا فاتَ وأَصْلُه قَوْلُ سُلَيْمان بن

صُرَدٍ قالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اﷲ عَنْه حين تأَخَّر عن وقْعَةِ الجَمَلِ . وشَوْطَى كسَكْرَى : هَضبَةٌ قالَ ابن مُقْبِلٌ : .

ولو تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكارِعُه ... مِنْ فُدْرِ شَوْطَى بأَدْنَى دَلِّها أَلِفا

ومِنْهُ : عَقيقُ شَوْطَى . وشاطٌ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس نَقَلَهُ الصَّاغَانِيّ .

وشَوائِطُ بالفَتْحِ : بَلْدَةٌ باليَمَنِ قُرْبَ تَعِزَّ منها الإمامُ شِهابُ الدِّين أَحمد بن عليِّ بن عُمَرَ بن أَحمد بن بَكْرٍ الشَّوائِطيُّ الحِمْيَرِيُّ الكَلاعِيُّ وُلِدَ بها سنة 781 وحَدَّث عن البُرْهان بن صِدِّيقٍ والجَمالِ بن ظَهيرَةَ والزَّيْنِ المَراغِيِّ ومات بمَكَّةَ تَرْجَمه الخَيْضَرِيُّ في الطَّبَقات .

ش ي ط .

شاطَ الشَّيْء يَشيطُ شَيْطاً وشَيْطوطَةً وشِياطَةً بالكَسْرِ : احْتَرَق وخَصَّ بعضُهُم به الزَّيْتَ والرُّبَّ قالَ : .

" كشائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأَشْكَلِ وشاطَ السَّمْنُ والزَّيْتُ إِذا خَثُرا أَو شاطَ السَّمْنُ إِذا نَضِجَ حتَّى كاد أنْ يَهْلِك . وفي الصّحاح حتَّى يَحْتَرِقَ . وزادَ في العُبَاب ؛ لأَنَّه يَهْلِكُ حينَئذٍ . قالَ نُقادَةُ الأسَديُّ يَصِفُ ماءً آجِناً : .

" أَوْرَدْتُه قَلائصاً أَعْلاطا .

" أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شاطا وشاطَ فُلانٌ يَشيطُ أَي هَلَكَ ومِنْهُ حديثُ غَزْوةِ مُؤْتَةَ " إنَّ زَيْدَ بن حارِثَةَ رَضِيَ اﷲ عَنْه قاتَلَ بِرايَةِ رَسولِ اﷲ صَلّى اﷲُ عليه وسَلّم حتَّى شاطَ في رِماحِ القَوْمِ " . قالَ الأعْشَى : .

قد نَخْضِبُ العَيْرَ في مَكنونِ فائِلِه ... وقد يَشيطُ عَلَى أَرْماحِنا البَطَلُ